

# خبير بـ"الفاو": الجاموس أفضل من البقر والسلالات الأجنبية لا تتلاءم ومناخ مصر



الأربعاء 28 مايو 2025 10:20 م

قال د. نادر نور الدين الخبير الاستراتيجي بمنظمة (الفاو) وأستاذ الاقتصاد الزراعي، إن الجاموس المصري من أجود السلالات في العالم، والتحسين يتم داخل السلالة سواء بزيادة إنتاج اللبن أو اللحم وليس باستيراد سلالات لا تتلاءم مع طبيعة الجو في مصر، وتنقل أمراضًا لا عدّها لها ولا حدًا

وذلك بعد تساؤلات وردته عبر حسابه على فيسبوك مثل: هل سلالة الأبقار والجاموس المصرية المعتمدة عليها الثروة الحيوانية في مصر أجود من السلالات الأوروبية والنيوزيلندية والهولندية بالنسبة للتربية الحيوانية في مصر من حيث ظروف البيئة و المعيشة والأمراض والتغذية وأيهما الأنسب للبيئة والظروف المصرية ؟ وذلك أن أدلى عبدالفتاح السيسي بتصريح قائلًا: "محتاجين ناخذ سلالات الأبقار القديمة من عند المزارعين ونديهم سلالات جديدة إنتاجها أكبر" وذلك في 21 مايو الجاري

## نصيحة علمية

وقال د. نادر نور الدين : "مناخ أوروبا لتربية الأبقار لان الدنيا برد والامطار بتخرج المراعي فيياكلوا كثير والمناخ البارد مناخ بناء، عندنا الدنيا حر تسعة اشهر في السنة وهذا مناخ هدم وليس بناء والابقار تشرب ولا تأكل وليس لدينا امطارا تبت المراعي الطبيعية لتغذية الابقار انما نعلفها اعلافا جافة عالية ومستوردة واكل من قوة الاعلاف الخضراء، زي البني ادم بالضبط ياكل كثير في الشتاء لكن يشرب كثير في الصيف، مناخنا مناخ تربية الجاموس الذي خلقة ربنا للمناخ الحار ويصل وزنه الي 1200 كيلوجرام للرأس يعنى ضعف وزن البقرة

<https://ok.com/nadr.nwr.aldyn.619593/posts/pfbid02Rs2rj5puH6RwqpD36gP6xDc5LvYshSLKSeHTBv5TswnwuqUuvX5vVqciNAxGbZsul>

## المواشي والاعلاف الصيفية

وعن المواشي والاعلاف الصيفية قال "نور الدين" "المواشي تحتاج الي اعلاف خضراء في شهور الصيف بعد انتهاء موسم البرسيم الشتوي، ولذلك فإن المزارعون يزرعون نحو 3 مليون فدان بالذرة الشامية ثلثها على الاقل يحصد كدراوة اي عيدان خضراء من اجل اطعام المواشي بعلف اخضر وحيد".

وأوضح أنه "بالتالي فنحن لا نستطيع زراعة الذرة الصفراء كحبوب للأعلاف او زراعة فول الصويا اللازم لصناعة الاعلاف وللحصول على زيت المائدة او الكسبة الناتجة عن عصره لاستخدامها في مصنعات اللحوم وفي تصنيع الاعلاف ايضا ونستوردها بسعر مرتفع للغاية، وكل هذا من اجل زراعة الاعلاف الخضراء من اجل هذه المواشي".

وتابع: "في البلدان الجافة مثل مصر وفي البلدان التي لاتوجد بها امطارا او مراعي طبيعية للرعى او زراعات على الامطار وان كل زراعاتها مروية تستنزف مياه النهر القليلة، فإن المواشي ينبغي ان تكون عند حدها الادني ويجري التوسع في انتاج الدواجن وانتاج اعلافها محليا بزراعة الذرة الصفراء كحبوب وفول الصويا في الموسم الصيفي وبذلك نحدث طفرة في ثروتنا الداجنة والسومية ونوفر ملايين الدولارات التي ننفقها في استيراد الذرة الصفراء وفول الصويا".

## تربية الأبقار

وعن تبعات تربية الأبقار، أوضح د. نادر نور الدين أن "مصر أصبحت أكبر دولة عالميا لإستيراد القمح منذ عام 2004 بسبب تربية الأبقار! فتربية الأبقار في مصر تتطلب زراعة الأعلاف مثل البرسيم بالرعي لأن ليس لدينا أمطار ولا مراعي ولا مروج تخرج طبيعيا على الأمطار، ولأن البرسيم شتوي مثل القمح ولأن المزارع يزرع لمواشيه أولا فأصبح البرسيم هو المنافس الشرس لزراعة القمح وتتجاوز مساحة زراعته مساحة القمح كل عام سواء لمواشي صاحب الأرض أو لبيعها لأصحاب المزارع بسعر أكثر ربحية من القمح! فمصر والدول العربية بمناخها الجاف وندرة المياه ليس لها أي ميزة نسبية في تربية الأبقار".

وأوضح أن "تربية رأس الماشية لعمر 3-4 سنوات تستهلك 5 آلاف مترا مكعبا من المياه وهى تساوي المياه اللازمة لري فدان في السنة!! والفدان يطعم المئات ولعمر طويل مئات وآلاف السنين، ولكن الأبقار عمرها قصير وقد تطعم القليل، وبالتالي فالصراع هو قطعة اللحم وكوب اللبن أم رغيف الخبز والمخبوزات والفاصوليا والعدس والسكر والزيوت وغيرها مما تنتجه الأرض".  
وأشار إلى أننا "نحن لسنا دولة أوروبية لنقارن إنتاج الأبقار بدول أوروبا والتي لديها شتاء وأمطارا لعشرة أشهر بينما نحن لدينا صيفا وجفافا لتسعة أشهر!!، ولكننا دولة أفريقية نقارن أبقارنا بالدول الأفريقية وسنجدنا متفوقين عليهم!!".  
ودعا إلى عدم بخس "الزراعيين حقوقهم فنحن من أبتدعنا مشروعات النوبارية والصالحية ووادي الملك ورمسيس وإنشاص ووادي النطرون أراضي طرق الإسكندرية الصحراوي والإسماعيلية ووادي النقرة وشرق العوينات وحتى توشكي، هل هذا يعني عدم تربية الأبقار والمواشي نهائيا؟! لأ ولكن نحفظ بالقائم حاليا فقط ونركز في التوسع الزراعي".  
د. محمد الشريف أستاذ التغذية الحيوانية عبر (إكس) @MhdElsherif كانت له كلمات موجزة قال إن "فى عدد من المزارع فى مصر فيها جاموس محسن وإنتاجه يصل ل 20 لتر، ولبن الجاموس نسبة الدهن فيه ضعف لبن البقر ولذلك سعره أعلى، ويستخدم لإنتاج الموتزاريلا".

<https://x.com/MhdElsherif/status/1925621991861567820>

وذكره حساب @sherif120095100 أن في مدينة الفيوم مزارع إنتاج حيواني في منطقة اسمها دمو مزرعتان إنتاج حيواني واحدة جاموس واحدة ابقار بالنسبة الأبقار كانت البقر (فريزيان) كانت بتجيب ب 20 و25 كيلو لبن الحلبة الواحدة، لكن بالنسبة الجاموس اجدعها جاموسة ما بتجيب 8 كيلو".

ولذلك دعا حساب الزهار @HZahar5740995 أن لا. "لا تفرطوا في الأبقار أو الجاموس البلدي وتستلموا حيوانات مهرمنه تقتل الشعب ب البطئ

كل الحيوانات الغير محلية لاطعم له والا لبان مدمرة ☹️#السياسي\_خاين\_وعميل".

<https://x.com/HZahar5740995/status/1925243982763724902>